

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدقيق في المعطيات التاريخية الواردة بالأفلام الوثائقية والسينمائية الخاصة بالأقاليم الجنوبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعيش ساكنة الأقاليم الجنوبية بصفة عامة وأفراد قبيلة الشرفاء الرقيبات على وقع الصدمة، بعد عرض فيلم وثائقي يحمل عنوان "زوايا الصحراء... زوايا الوطن ضمن فعاليات الدورة السادسة لمهرجان الفيلم الوثائقي بمدينة العيون، وهو الفيلم الذي حمل بين طياته مجموعة من المغالطات وصلت حد الطعن في نسب أفراد قبيلة الشرفاء الرقيبات بعد التطاول على جدهم الشيخ سيدي أحمد الرقيبي.

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها عرض أفلام لا تمت للمنطقة بصلة وتتناول ثقافتها وعاداتها بكثير من التهكم وعدم الاحترافية، آخرها كان الفيلم الوثائقي موضوع هذا السؤال، في حين أن أبناء المنطقة - من ذوي الاختصاص العلمي في مجال التاريخ وبشهادات الدراسات العليا وبتجارب دولية- مستعدون لتقديم المعلومات التي تخص تاريخ منطقتهم.

وعليه؛ نسانلكم حول التدابير المزمع اتخاذها من أجل:

-تشديد الرقابة على الأفلام التي تهتم بمناطقنا وأقاليمنا الجنوبية، وذلك قبل عرضها في المعارض والمهرجانات الدولية خاصة إن كانت تهتم مكونا قبليا له امتداد تاريخي وجغرافي؟

-الاعتماد على أبناء المنطقة لإبراز ثقافة وعادات أقاليمنا الجنوبية على أحسن وجه وعدم السماح بالتلاعب بالتاريخ أو تزويره أو تحريفه أو استغلال التراث الحساني لتحقيق مآرب شخصية من لدن أطراف لا علاقة لها بالمجال الصحراوي وبالثقافة الحسانية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سيدي صالح الادريسي